[285] 11 - ل: القطان، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن محمد بن عبيدا، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي عبد ا، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: إن للنار سبعة أبواب: باب يدخل منه فرعون وهامان وقارون، وباب يدخل منه المشركون والكفار ممن لم يؤمن با طرفة عين، وباب تدخل منه بنو امية، وهو لهم خاصة لا يزاحمهم فيه أحد، وهو باب لظى، وهو باب سقر، وهو باب الهاوية، تهوي بهم سبعين خريفا، فكلما هوى بهم سبعين خريفا فاربهم فورة قذف (1) بهم في أعلاها سبعين خريفا، ثم هوى بهم (2) كذلك سبعين خريفا فلا يزالون هكذا أبدا خالدين مخلدين، وباب يدخل فيه مبغضونا ومحاربونا وخاذلونا، وإنه لاعظم الابواب وأشدها حرا. " ج 2 ص 12 " بيان: الخبر يحتمل وجوها: الاول أنه عليه السلام لم يعد جميع الابواب بل عد أربعة هي معظمها، واللظى وسقر والهاوية كلها أسماء باب بني امية والثاني أن يكون قوله: وهو باب لظى الضمير فيه راجعا إلى جنس الباب، والمعنى: من الابواب باب لظى فيكون غير باب بنى امية فيتم السبعة. الثالث أن تكون تلك الابواب أيضا لبني امية. الرابع أن ينقسم باب بني امية إلى تلك الابواب، ولم يذكر الباب السابع لسائر الناس لظهوره. الخامس أن تكون الثلاثة أسماء للابواب الثلاثة المتقدمة على اللف والنشر. 12 - ل: أبي عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن إسماعيل بن همام، عن ابن غزوان، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: تكلم النار يوم القيامة ثلاثة: أميرا، وقارئا، وذاثروة من المال فتقول للامير: يامن وهب ا له سلطانا فلم يعدل فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسم، وتقول للقارئ: يامن تزين للناس وبارز ا بالمعاصي فتزدرده، وتقول للغني يامن وهب ا له دنيا كثيرة واسعة فيضا وسأله الحقير (3) اليسير قرضا فأبي إلا بخلا فتزدرده. " ج 1 ص 55 " _____ [1] في نسخة: تقذف بهم. [2] في نسخة: تهوى بهم. [3] في المصدر: وسأله الفقير الحقير. م _____